

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

39687 - { أيضا } قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يخرج الدجال عدو الله ومعه جنود من اليهود وأصناف الناس معه جنة ونار ورجال يقتلهم ثم يحييهم معه جبل من ثريد ونهر من ماء وإنني سأنت لكم نعتة إنه يخرج ممسوح العين في جبهته مكتوب (كافر) يقرؤه كل من كان يحسن الكتاب ومن لا يحسن فجنه نار وناره جنة وهو المسيح الكذاب ويتبعه من نساء اليهود ثلاثة عشر ألف امرأة فرحم الله رجلا منع سفيهته أن تتبعه والقوة عليه يومئذ بالقرآن فإن شأنه بلاء شديد يبعث الله الشياطين من مشارق الأرض ومغاربها فيقولون له : استعن بنا على ما شئت فيقول لهم : انطلقوا فأخبروا الناس أنني قد جئتكم بجنتي وناري فينطلق الشياطين فيدخل على الرجل أكثر من مائة شيطان فيتمثلون له بصورة والده وولده وأخوته ومواليه ورفيقه فيقولون يا فلان أتعرفنا ؟ فيقال لهم الرجل نعم هذا أبي وهذه أُمِّي وهذه أختي وهذا أخي فيقول الرجل : ما نبؤكم ؟ فيقولون : بل أنت فأخبرنا ما نبؤك فيقول الرجل : إنا قد أخبرنا أن عدو الله الدجال قد خرج فيقول له الشياطين : مهلا لا تقل هذا فإنه ربكم يريد القضاء فيكم هذه جنته قد جاء بها وناره ومعه الأنهار والطعام فلا طعام إلا ما كان قبله إلا ما شاء الله فيقول الرجل : كذبت ما أنتم إلا شياطين وهو الكذب وقد بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حدث حديثكم وحذرنا وأنبأنا به فلا مرحبا بكم أنتم الشياطين وهو عدو الله وليسوقن الله عيسى ابن مريم حتى يقتله فيخسوا فينقلبوا خاسئين . ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما أحدثكم هذا - لتعقلوه وتفقهوه وتفهموه وتعوه واعملوا عليه وحدثوا به من خلفكم فليحدث الآخر الآخر فإن فتنته أشد الفتن .

(نعيم وفيه سويد بن عبد العزيز متروك)